

في الواجهة

البطيريك: لا يسمي، لا يعد لائحة، لا ي

بذلك يرفض تكرار ما حُمل عليه سلفه البطيريك مار نصرالله بطرس صفير تحت وطأة تدخّل اميركي عام 1988 وآخر فرنسي عام 2007 بوضع لائحتين بأسماء مرشحين محتملين للرئاسة، يصير الى اختيار احدهم. حينذاك، في المرتين على التوالي، لم يُصغَ الى صفير ولم تُحترم ارادته، وذهبت اللائحتان اللتان اغرقتا بكركي في مستنقع المرشحين

الراعي: ليس انا من يختار رئيس الجمهورية، وليس ذلك دوري (هيثم الموسوي)



بعدها تجمّع لدى دوائر بكركي كمّ من اوراق عمل افراد واحزاب وهيئات بعضها منتم الى تجمعات ولقاءات مسيحية انتبقت من قوى 8 و14 آذار على السواء، واجتمعت في مناسبات مختلفة لمناقشة الوضع المسيحي، عقدت بضعة لقاءات برئاسة المطران سمير مظلوم ضمت مندوبي الاحزاب وشخصيات مثقفة ومعنية بالشأن العام استرجعوا الاطار السابق للحوار. عملوا أيضاً في ثلاثة اجتماعات متتالية على جوجلة اوراق العمل تلك، املاً في التوصل الى صيغة تفاهم جامعة يتوافق عليها الافرقاء المسيحيون، الحاضرون في بكركي وخارجها. عندما اقترب اوان الاستحقاق الرئاسي وتحول اولوية تقدمت ما عداها، ابصرت «اللجنة السياسية» النور وعُهد اليها في مناقشته وسبل ولوجه بعدما اوحى الزعماء الاربعة عن رغبة ضمنية تارة وعلنية تارة في حوضه.

في ظلّ بكركي ان اجتياز الاستحقاق، ايا تكن نتائجه والرئيس المقبل، يقتضي ان يقود الى استمرار الاجتماعات تلك نظراً الى وطأة الملفات التي تفرّق بين الزعماء الموارنة اكثر مما تجمع.

عند هذا الحد استقرت مهمة الاجتماعات التي انعقدت برئاسة المطران مظلوم في المركز الماروني للتوثيق والابحاث في زوق مكاييل، ما خلا الاخير الخميس الماضي في مطرانية بيروت للموارنة. بيد ان الدور الذي ناطه البطيريك بنفسه بدا أكثر وضوحاً بتحديد خياراته من انتخابات الرئاسة:

1 - لا يقارب البطيريك موقعه حيال الاستحقاق كأنه زعيم سياسي كي يتدخل في تفاصيله. بل يتوخى من خلال موقعه الراعي تقريب الزعماء الاربعة، في مرحلة اولى، بعضهم من بعض كي يتفاهموا على اطر تنافسهم السياسي، من غير ان يتحول هذا التنافس - وهو في الواقع انقسام - عبئاً عليهم وعلى الطائفة والوطن. يقرّ بضرورة مصالحتهم، وقد نجح في جمعهم الى طاولة واحدة اكثر من مرة، ويعوّل على تسليمهم بكركي نطاقاً رحباً من اجل تنظيم خلافاتهم السياسية والتفانهم في كنيستهم الواحدة.

2 - لا مرشح له لانتخابات الرئاسة، ولا يفاضل في ما بين المرشحين، ولا يريد التحول طرفاً فيها. وهو

سباقان متزامنان: مرور المهلة الدستورية وانتظار الجلسة الاولى لانتخاب الرئيس، ومبادرة بكركي جمع الزعماء الموارنة الاربعة لديها بغية تجنّب الاستحقاق الانهيار وشغور المنصب تحت وطأة انقساماتهم، وإصرارهم على الترشح، واعتقاد كل منهم بأنه الفائز و«الرئيس القوي»

نقولاً ناصيف

مذ قرّر رعاية الاستحقاق الرئاسي، حدّد البطيريك الماروني مار بشاره بطرس الراعي حدود الدور الذي يضطلع به.

على اثر تمديد مجلس النواب ولايته في 31 ايار 2013 حتى 20 تشرين الثاني المقبل، انقطع التواصل بين الاحزاب المسيحية الرئيسية الاربعة، الكتائب والقوات اللبنانية والمردة والتيار الوطني الحر، بعدما اخفقت في التفاهم لاشهر خلت على قانون جديد للانتخاب. تسابقت على طرح مسودات قوانين انتخاب توخى بعضها تقويض البعض الآخر، واصطدمت في نهاية المطاف بكل من التصليبي السنّي والشيعي. منذ مطلع السنة، أسديت الى بكركي نصائح بضرورة وصل ما انقطع بين الاحزاب الاربعة وزعمائها خصوصاً، والدخول من ثمّ في الحوار في ما بينها على أبواب استحقاقات شتى. أصغى البطيريك الى زواره بحضونه على معاودة تحركه. ردّ فعله ان طالب سائليه باقتراحات ومسودات تتناول ما يفصحون عنه، والمسار الذي يقتضي ان يسلكه الحوار الماروني - الماروني. امتحنت بكركي بداية قدرتها على جمع الزعماء الاربعة للتفاوض المباشر مرة تلو اخرى، ثم تحققت من صعوبة الخطوة بزرائع شتى لهؤلاء، من بينها العامل الامني الذي يقيد تنقلهم، فاستعصم عنهم بمندوبي احزابهم.



نواب يمثلوننا لا يمثلون علينا

لم يخطر يوماً على بال اللبنانيين، وأهالي الأشرافية تحديداً وغالبيتهم من المستأجرين، أنّ من ينتخبون ويؤيدون سيرتدون عليهم في مجلس النواب ويقرون قانوناً جديداً للإجارات لرميهم في الشارع، وهم الذين لا قدرة لهم على تحمل استئجار أو تملك بيوت أخرى.

ولم يخطر في بالهم أن يتحول النواب إلى وحوش كاسرة، وقد هدفهم تحرير أملاكهم، وقد أصبحوا من كبار المالكين، ورمي ناخبهم المستأجرين في الطريق بواسطة قانون لا عدالة فيه يهدف إلى تهجير مواطنيهم من مدينة بيروت تحديداً.

إن تحرير قوانين الإيجارات لا يكون برمي 800 ألف مواطن لبناني من قبل دولة تحتضن النازحين والهاريين وتنشئ لهم المخيمات وتقدم لهم المساعدات. إعادة حقوق المالكين تميز حتماً بممر الزامي، هو سياسة سكانية مطردة لا ترمي ثلث سكان لبنان دون ملجأ يؤويهم. والأغرب هو الوعد بصندوق التعويضات، والأصح أنه صندوق للسرقات والمحسوبيات وشراء الذمم أيام الانتخابات. لذلك، ستكون لنا مواقف أخرى وتصعيد لافت في الشارع. وعليه، نعلن باختصار أننا اتخذنا موقفاً ثابتاً:

- لن نترك بيوتنا إلا لقاء تعويض عادل أو شراء منازلنا بقانون أيضاً عادل.

- لن ننتخب أي نائب أو مرشح صوتت كتلته إلى جانب هذا القانون ونعدكم بالترجمة الصادقة والحرفية لهذا التعهد.

- نحكي النواب والكتل الذين عارضوا هذا القانون، وستكون تحيتنا لهم في صناديق الاقتراع.

- ندعو الكتل والنواب إلى التعويض عبر إلغاء هذا القانون، وإلا فسندعوهم منذ الآن إلى عدم طرق أبوابنا في الانتخابات المقبلة.

من الآن وصاعداً نريد نواباً مستأجرين فقراء مثلنا ولن نقبل بنواب يمثلون علينا ولا يمثلوننا.

ميشال جبور
عضو المكتب السياسي
الكتائبي سابقاً

تقرير

ميقاتي «خارج القفص»: لن نسكت عن محاولات إغاثنا

حزب الله، إلى مزاييد في الثناء على دوره، من قائل هؤلاء هم أولادنا وحماة طرابلس، إلى التخلي عنهم بالمطلق». وأشار إلى أنه «لطالما قلنا إنه لا مفر من الحوار، وما هم اليوم يتمسكون بحوار لطالما رفضوه. أخذنا قرار النأي بالنفس عن الأزمة في سوريا فتناوله البعض تهشيماً وتسخيفاً، وإذا بهذا البعض يتمسك به ويشدد على المطالبة بتحقيقه»، مشيراً إلى أن «الأقنعة سقطت في مقابل المساومة على مصالح خاصة وأنية». ولفت الى أنهم «زرعوا طرابلس أبحار اساس لمشاريع من دون رصد الاعتمادات اللازمة لها، فيما حكومتنا وفرت تلك الاعتمادات لاستكمال مباني الجامعة اللبنانية وأوتوستراد طرابلس - البداوي، وسوق الخضار والمرقا، وقالوا عن قرارنا بقبول رئاسة

حزب الله، إلى مزاييد في الثناء على دوره، من قائل هؤلاء هم أولادنا وحماة طرابلس، إلى التخلي عنهم بالمطلق». وأشار إلى أنه «لطالما قلنا إنه لا مفر من الحوار، وما هم اليوم يتمسكون بحوار لطالما رفضوه. أخذنا قرار النأي بالنفس عن الأزمة في سوريا فتناوله البعض تهشيماً وتسخيفاً، وإذا بهذا البعض يتمسك به ويشدد على المطالبة بتحقيقه»، مشيراً إلى أن «الأقنعة سقطت في مقابل المساومة على مصالح خاصة وأنية». ولفت الى أنهم «زرعوا طرابلس أبحار اساس لمشاريع من دون رصد الاعتمادات اللازمة لها، فيما حكومتنا وفرت تلك الاعتمادات لاستكمال مباني الجامعة اللبنانية وأوتوستراد طرابلس - البداوي، وسوق الخضار والمرقا، وقالوا عن قرارنا بقبول رئاسة

عبد الكافي الصمد

شرب الرئيس نجيب ميقاتي «حليب السبع» أمس، وشنّ حملة عالية السقف على تيار المستقبل، الذي لم يوفّر مناسبة، في الأعوام الثلاثة الماضية، إلا انتقد فيها رئيس الحكومة السابق، في مؤشر يدل الى فتح باب السجال بين الطرفين على مصراعيه. ففي خطاب عالي النبرة، في احتفال تكريم سنوي يقيمه للمعلمين، قال ميقاتي إن الخطة الأمنية «اتاحت لنا كشف الأمور بالكامل، من قائل لا للجلوس مع حزب الله إلى مطالب بفتح كل القنوات للاتصال مع الحزب، ومن مطالب بالتمنع عن الجلوس مع المنهين بجريمة العصر، إلى جالس بانسجام وأخوة معهم والحمد لله، ومن منهم للجيش بالانحياز لمصلحة

قرر الرئيس نجيب

ميقاتي ان أفضل وسيلة للدفاع، في وجه الحملة المستقبلية المستمرة عليه، هو الهجوم على التيار الذي «يريد تحميلنا مسؤولية ما حصل في طرابلس من انفلات أمني، ويحاول شطب كل ما قمنا به للمدينة»

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء، على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com على ألا يتجاوز نصها 150 كلمة.